

3/7 شرح صحيح مسلم /كتاب الحج/ عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع قال اراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بدء حين نزل الحجاج بابن الزبير فالحديث بمثل هذه القصة وقال في اخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل - [00:00:01](#) حتى يحل منهما جميعا. وحدثنا محمد بن ربح اخبرنا الليث ها وحدثنا قتيبة واللفظ له. حدثنا صنع نافع عن ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فليل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف - [00:00:21](#) فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد؟ اشهدوا. قال ابن - [00:00:41](#) قمح اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى فقدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحنق ولم يقصر ولم يحلل من شيء - [00:01:01](#) حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول. وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول ومن طواف الافاضة لا بد منه. طواف الاولين السعي. القارب يأتي السعي الاول - [00:01:21](#) ويبقى عليه طواف البيت. نعم. طواف الافاضة. على الحجاج او على طوافه الاول تمام قال في هذا الحديث جواز القران وجواز ادخال الحج على العمرة قبل الطواف وهو مذهب جماهير العلماء فسبق بيان المسألة وفيه جواز التحلل بالاحصار. بس - [00:01:41](#) فقط عبارة ابن عمر فيها اي حام لكن هذا هو المراد. المراد يعني انه اكتفى بالسعي الاول. نعم الله المستعان على طواف واحد وسعي واحد. نعم هذا شوفوا وان تلقاه فاشلة واذا في الطواف الاول طواف القدوم - [00:02:16](#) الطواف الثاني هو طواف الحج يعني بعد النزول من عرفات. نعم الحجاج نعم. نعم الله المستعان. وحدثنا ابو الربيع الزهراني وابو كامل قال حدثنا حماد حدثني زهير بن حرب حدثني اسماعيل كلاهما عن - [00:02:46](#) ايوب عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا في اول الحديث حين قيل له يصدوك اهل البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في اخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#) الله عليه وسلم كما ذكره الليث دفن يحيى بن ايوب وعبدالله بن عون الهاللي قال قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:27](#) سلم بالحج مفردا. وفي رواية ابن عون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم حدثنا حميد عن بكر عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#) يلبي بالحج والعمرة جميعا. قال بكر تحدثت بذلك ابن عمر فقال لبي بالحج وحده. فلقيت انساه بقول ابن عمر فقال انس ما تعدون ما تعدوننا الا صبياننا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:06](#) بيت عمرة وحجا. هكذا ابن عمر صرح بهذا كما تقدم. انه سمع النبي يلبي بالحج والعنف جميعا فليغري واجب بالحج وحده لعلها وهم من بعض الرواة. او كان في وقت نسي فيه ابن عمر رضي الله عنه ذلك تقدم انه صلى الله عليه وسلم قال سمعته يؤدي بهما جميعا عليه

00:04:26 - الصلاة والسلام في حجة الوداع. نعم

اللهم صل على محمد وحدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد عن ابن زريع حدثنا حبيب ابن الشهيد عن بكر ابن عبد الله حدثنا انس رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بكر ابن عبد الله - [00:04:51](#)

عن بكر ابن عبد الله حدثنا انس رضي الله عنه. نعم. انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال اهللنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كأنما كنا - 00:05:09

صبيانا حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عن اسماعيل ابن ابي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال
ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف؟ فقال نعم - 00:05:31

قال رجل ويصلح لي ان اطوف بالبيت؟ نعم. ايصالح لي ان اطوف بالبيت؟ ايه. قبل ان اتي الموقف. فقال نعم. فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف. فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

بالبيت قبل ان يأتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تأخذ ام بقول ابن عباس ان كنت صادقا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سألت رجلا من بني عمر رضي الله عنهما اطوف بالبيت وقد - [00:06:13](#)

لاحرمت بالحج فقال وما يمنعك؟ قال اني رأيت ابن فلان يكرهه وانت احب اليها منه رأيناه ان اني رأيت ابن فلان يكرهه وانت احب اليها منه رأيناه قد فتنته الدنيا فقال واينا - 00:06:36

او ايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا - [00:06:56](#)

وهذا الذي قد يكون وهم من بعض الرواة ما احسن السؤال فان مراد ابن عمر النبي طه طواف القدوم وساعة حين قدم وما يروى عن ابن عباس لعلها اراد للسائل طواف الافاضة لا يكون بعد الحج بعد عرفات - [00:07:17](#)

ارض الله في القلوب لكن قد يخطئ السائل فيقول ما لا يفهم ابن عباس بين انه ابن عباس وغيره النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة بعد قدوم من عرفات وسعى المسلمون ليس معهم هدى سعوا بعد - 00:07:32

بعد ذلك فمراد من قال لا يطوف الا بعد الحج يعني طواف الافاضة لا يطوف الا بعد عرفة لطواف الافاضة. اما طواف القدوم طواف العمرة كل هذا قبل ذلك. هم. ولا منافاة من الاحاديث. الرسول طاف قبل - 00:07:49

طواف القدوم مع السعي ثم لما فرغ من حجه ذهب الى مكة يوم العيد وطاف طواف الإفاضة ولا منافقة نعم من قدوة السائل من جهة عدم فهمه لما سأل عنه قد يؤتى من عدم فهمه لما للجواب نعم - 00:08:06

حدثني زهير ابن حرب حدثنا سفیان بن عیینة عن عمرو ابن دينار قال سألتنا ابن عمر عن رجل قدم بعمره فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة ايات امرأته؟ فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا - 00:08:26

اما خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا. وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد حاء وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا بن جريج - 00:08:46

جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عيينة وحدثني هارون بن سعيد الايدي حدثنا ابن وهب اخبرني عمر وهو ابن الحارث عن محمد ابن عبدالرحمن ان رجلا من اهل العراق - 00:09:06

قال له سمي عنوة بن الزبير عن رجل يهيم بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا؟ فان قال لك لا يحل فقل ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج. قلت فان رجلا كان - 00:09:26

اقول ذلك قال بنس ما قال فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء والزبير قد فعل ذلك؟ قال فجنته فذكرت له ذلك - 00:09:46

فقال من هذا؟ فقلت لا ادري. قال فما باله لا يأتييني بنفسه يسألني؟ اظنه عراقيا. قلت لا قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء - 00:10:06

ان بدأ به حين قدم مكة انه توطأ ثم طاف بالبيت ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم ولم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره - [00:10:26](#)

ثم معاوية وعبدالله بن عمر ثم حجت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم اخر من رأيت فعل ذلك ابن ابن عمر - [00:10:46](#)

ثم لم ينقضها بعمره وهذا ابن عمر عندهم افلا يسألونه ولا احد ممن ممن مضى ما كانوا بشيء حين يضعون اقدامهم اولاً من الطواف بالبيت. ثم لا يحلون. وقد رأيت ابي وخالتي حين تقدمان لا تبدأ - [00:11:06](#)

بشيء اول من البيت تطوفان به. ثم لا تحلان. وقد اخبرني ابي انها اقبلت هي واختها والزبير وعلان وعلان بعمره قط. فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكروا ذلك. هذا خبره. ابي - [00:11:26](#)

نعم وقد اخبرني ابي انها اقبلت هي واختها والزبير وعلان وعلان بعمره قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك. يعني بعد بعد السعي؟ نعم. طواف السعي نعم. هم - [00:11:46](#)

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا بن جريجحاء وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا روح ابن عباد حدثنا ابن جريج حدثني منصور ابن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابي بكر - [00:12:06](#)

رضي الله عنهما قالت خرجنا محرمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقيم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحل فلم يكن معي هدي فحللت وكان معي الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي - [00:12:26](#)

ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك؟ الله المستعان من باب المرح المراهلة نعم يا الله نعم بارك الله فيك في قوله لما مسحوا انحلو هذا - [00:12:46](#)

والسعي. ها؟ متمتع ما يخرج السعي؟ لا اذا ثم يقصر ثم يحل المتمتع. لا بد من السعي. نعم. هذا محل يجمعه محل خلاف. نعم. نعم. وحدثني عباس بن عبدالعزيز العنبري حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي حدثنا وهيب حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن - [00:13:06](#)

الامة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمين بالحج. ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج يرى انه قال فقال استرخي عني استرخي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك - [00:13:36](#)

يمرح عليه رضي الله عنه واشباه زوجته اخت عائشة لم يكن معها هدي وازواج النبي كلهم ومعهم هدي حلوا الا عائشة لم تحل من اجل الحيض واسمى معهم وجدة عائشة زوجة الزبير الزبير معه هدي ما اهدت فحلّت ولم يحله نعم - [00:13:56](#)

وحدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن ابي الاسود ان عبدالله مولى ما بنت ابي بكر رضي الله عنهما حدثه انه كان يسمع اسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم - [00:14:16](#)

لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف الحقائق. قليل ظهرنا قليلة ازواجنا. فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وعلان وعلان. فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج. قال هارون في رواية - [00:14:36](#)

ان مولى اسماء ولم يسمى عبد الله الله المستعان وحدثني محمد بن حاتم حدثنا روح بن عباد حدثنا عن مسلم القرني قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها - [00:14:56](#)

فقال هذه ام ابن الزبير هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها. قال فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله - [00:15:16](#)

عليه وسلم فيها. نعم. وكان ابن جبير يرى ما رآه الصديق. وعمر من استحبابا يكون القادم بالحج فقط ايام الحج. ويؤدي العمرة في وقت اخر. حتى يكثر الحجاج والعمار وتقدمت المسألة هذه. وتقدم - [00:15:36](#)

انما قال ابن عباس وعمر وعن السنة ان يقدم متمتعاً ولو في اشهر لان الناس ما كل احد يستطيع ان يأتي في وقت اخر. فاذا اتى بعمره ثم حج جمع بينهما والحمد لله. وكان الصديق وعمر - [00:15:56](#)

من تبعهما استحَب للناس ان يقدمَا حج مفرد. الناس يقدمون بحج مفرد والعمرة تكون في اوقات الاخرى حتى يكره الحجاج والعمار ولكن الصواب ان السنة ان يغدا بعمرة متمتعا بها الى الحج في ظروف ويسعى ويقصر - [00:16:16](#)

حينما امر النبي بذلك الا من كان معه نبي. ثم اذا جاء يوم الثامن يوم التروية يؤدي بالحج. هذا هو السنة. وهذا ايسر الناس وارفق بهم هو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به الصحابة. نعم - [00:16:36](#)

وحدثناه ابن المثنى حدثنا عبدالرحمن حاء وحدثناه ابن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا الاسناد فاما عبدالرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج واما ابن جعفر فقال قال شعبة قال مسلم لا - [00:16:53](#)

متعة الحج او متعة النساء. وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة. حدثنا مسلم سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي - [00:17:13](#)

صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم. فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل فكان طلحة بن عبيد الله نعم فيمن ساق الهدي فلم يحل. نعم. وحدثناه محمد بن بشار - [00:17:33](#)

حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن لله رجل اخر فاحل وهذا. وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل اخر - [00:17:53](#)

فاحل لها وهما وكان معه حديث لا محله نعم قال حوى الزبير وجماعة كان معهم الهدي لما تقدم نعم وحدث محمد ابن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:18:13](#)

كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض. ويجعلون المحرم صفرا. ويقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ السفر حلت العمرة لمن اعتمر. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:18:33](#)

صبيحة رابعة مهلين بالحج. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة. فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال الحل كله. والمعنى ان قريش مكة الحج من اجل الفجور ولا يفعلونها. ويقولون نشر الحج بالحج - [00:18:53](#)

اشهر الحج. فامر النبي من مخالفتهم. وقال للصحابة اخنوا اجعلوها عمرة سنة وابطل الخرافة. فقالوا الحبيب كله. الا من كان معه الهدي ابطلوا لاعادة الجاهلية وبياننا لانها لا وجه لها. صلى الله عليه وسلم. فانه - [00:19:23](#)

القضاء في ذي القعدة. خلافا للجاهلية. ثم اعتمر ابنة زعران في ذي القعدة صلاة الفتح خلافا للجاهلية. وامر الصحابة حجة الوداع بالعمرة خلاف للجاهلية. حتى يتبين بطلان ما اعتادوه للمسلمين ان العمرة في اشهر الحج من افضل العبادات. ثمان - [00:19:53](#)

الصديق وعمر رضي الله عنهما وعثمان بدا له من يسير على الناس بان تكون اشهر الحج للحج والعمرة تكون في غير ذلك الحجاج والعمار فافتى ابن عباس وسعد ابن ابي وقاص وعوالم الحسين وغيرهم بان الافضل اداؤها في اشهر الحج - [00:20:23](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكما امر اصحابه وان هذا الرأي الذي رآه الصديق وعمر وعثمان ليس بمناسب لان هذا نرجع الى من كانت عليه الجاهلية في سابق امرها واصل الحج مشتركة - [00:20:43](#)

العمرة والحج لما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام فعلا وقولا اللهم صلي عليه وسلم. نعم. حدثني نصر ابن علي الجهضمي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ايوب عن ابي العالية البراء انه سمع ابن عباس رضي الله عنه - [00:21:03](#)

هنا يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضي من ذي الحجة فصلى الصبح وقال وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة. وحدثناه ابراهيم بن دينار حدثنا رح - [00:21:23](#)

وحدثنا ابو داود المبارك حدثنا ابو شهاب حان وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن كثير كلهم عن شعبته في هذا الاسناد. اما روح ويحيى ابن كثير فقال كما قال نصر. هلا رسول الله صلى الله عليه - [00:21:43](#)

انما بالحجة واما ابو شهاب ففي روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهل بالحج وفي حديثهم جميعا فصلى الصبح بالطوحاء خلا الجهضمي فانه لم يقله. وحدثنا هارون بن عبدالله - [00:22:03](#)

انا محمد ابن الفضل السدوسي. حدثنا وهيب اخبرنا ايوب عن ابي البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج. فامرهم ان يجعلوها عمرة - [00:22:23](#)

وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي عالىة وعن ابن عباس رضي الله ومن هنا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذى طوى وقدم لاربع مضي من ذى الحجة وامر اصحابه ان - [00:22:43](#)

حولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه الهدي. وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له حدثنا ابي حدثنا شعبة عن الحكم - [00:23:03](#)

ان نجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله. فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة. حدثنا محمد ابن - [00:23:23](#)

المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة الضبعي قال تمتعت فنهايت اناس عن ذلك فاتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فامرني بها. قال ثم انطلقت الى البيت فنمت. فاتاني - [00:23:43](#)

في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور. قال فاتيت ابن عباس فاخبرته بالذي رأيت. فقال الله الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وسلم. اللهم صلي حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار جميع - [00:24:03](#)

عن ابن ابي عدي قال ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة. ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن - [00:24:23](#)

وصلت الدم وقلدها نعلين. ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحجة حدثناه محمد ابن المثنى حدثنا معاذ ابن هشام حدثنا ابي عن قتادة في هذا الاسناد بمعنى حديث شعبة غير انه قال - [00:24:43](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بالحليفة ولم يقل صلى بها الظهر. وحدثنا محمد بن المثنى ابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان الاعرج قال - [00:25:03](#)

قال رجل من بني الهجيل لابن عباس ما هذا الفتية التي قد تشرفت او تشغبت بالناس؟ ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان ظلمتم. وحدثني احمد بن سعيد الدارمي - [00:25:23](#)

انا احمد بن اسحاق حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي حسان قال قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشع بالناس من طاف بالبيت فقد حل. الطواف عمرة فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم - [00:25:43](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل. قلت لعطاء من اين يقول ذلك؟ قال من قول الله تعالى - [00:26:03](#)

ثم نحلها الى البيت العتيق. قال قلت فان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يقول وبعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحنوا في حجة الوداع - [00:26:23](#)

يتبعه السعي. المقصود رضي الله عنه ان امرهم يتحللوا الا من كان معه الهدي وكان يشدد هذا رضي الله عنه ويقول من اتى البيت فليحل الا اذا كان معه الهدي - [00:26:43](#)

ما طاف وسعى فليقصر وليحلل. ويرى غضوب ذلك. اخذ من ظاهر الامر. نعم وحدثنا عمر الناقد حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن حجير عن طاووس قال قال ابن عباس قال لي معاوية - [00:27:03](#)

انت اني قصرت من رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا اعلم هذا الا حجة لا اعلم هذا الا حجة عليك. نعم. لانه حل يعني. لما اعتمر في جيرانه بعد الفتح - [00:27:23](#)

خاف وسعى وقصر وحل عليه الصلاة والسلام نعم. وحدثني محمد بن حاتم كيف يعني من اتى مكة وليس معهم هدي انه يحل مثل ما فعل وسعى وقصر وحل امر في نعم - [00:27:43](#)

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني الحسن ابن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ان معاوية ابن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو عن المروة او رأيته يقصر - [00:28:03](#)

تري عنه بمشقص وهو على المروة. حدثني عبيد الله ابن عمر حدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى حدثنا داوود عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:28:23](#)

وسلم نصرخ بالحج صراخا. فلما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدى. فلما كان يوم ورحنا الى منى اهلنا بالحج. وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا معلى بن اسد. حدثنا وهيب بن خالد - [00:28:43](#)

عن داوود عن ابي نضرة عن جابر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا. حدثني حامد بن عمر البكراوي حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي نظرة قال - [00:29:03](#)

كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه ات فقال ان ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين قال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما. الله المستعان - [00:29:23](#)

وحدثني محمد بن جعفر في حجة الوداع وقيل في الفتح واما عمرة الحج فبقيت مثل الحج سنة مؤكدة لمن لم يسرق الهدى نعم. وحدثني محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي - [00:29:43](#)

حدثنا سليم ابن حيان عن مروان الاصفر عن انس رضي الله عنه ان عليا قدم من اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت؟ قال هللت به هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدى لاحتلت - [00:30:03](#)

وحدثني الحجاج بن الشاعر حدثنا عبد الصمد وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا بهز قال حدثنا سليم ابن حيان بهذا الاسناد مثله غير ان في رواية بهز لاحتلت. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا - [00:30:23](#)

حسين عن يحيى بن ابي اسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحמיד. انهم سمعوا انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا. لبيك عمرة وحجا. وحدثني - [00:30:43](#)

علي ابن حجر اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم عن يحيى ابن ابي اسحاق وحמיד الطويل قال يحيى سمعت اناسا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقال حميد قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:03](#)

لبيك بعمرة وحجة يعني في حجة الوداع مثل ما تقدم نعم اللهم صلي دفن سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة. قال سعيد حدثنا سفيان بن عيينة حدثني - [00:31:23](#)

عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليفنيتهما والذين بيدهنوهم - [00:31:43](#)

والذي نفسي بيده ليضلن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او لا او لا يثنيتهما يعني اذا نزل في اخر الزمان يحج هذا البيت العتيق الله اكبر نعم الله المستعان وحدثناه قتيبة بن - [00:32:03](#)

حدثنا ليس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة ابن علي الاسلمي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:32:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما. الله اكبر. اللهم صلي عليه وسلم. وحدثنا هدا بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة ان انس رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر - [00:32:43](#)

كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من عمرة من الحديدية او زمن الحديدية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته - [00:33:03](#)

هذه هذه عمرة بعد الهجرة صلى الله عليه وسلم هذه العمر الاربعة بعد الهجرة اربع عمر. الاولى صد عنها. ما المطلوب لانهم منعوا والانسان اذا اتى الخير ومنع له اجره. وهي امرة حدودها ويصد عنها - [00:33:23](#)

فلهم امرها والثاني عمره قضى سنة سبع لما دخلوا مكة وادوا مرة القضاء المقاضاة يعني واقاموا ثلاثة ايام جيرانه عام الفتح اعتبارا من ذي القعدة اعتبر من ذي القعدة والرابعة قرأها مع حاجته - [00:33:43](#)

وحدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حجة واحدة واعتمر اربع عمر ثم ذكر بمثل حديثها الدابة. وحدثني زهير ابن - 00:34:03

حرب حدثنا الحسن بن موسى اخبرنا زهير عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة عشرة قال وحدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة وانه - 00:34:23
الحج بعدما هاجر حجة واحدة حجة الوداع. قال ابو اسحاق وبمكة اخرى. نعم؟ قال واسحاق وبمكة اخرى. نعم نعم. وحدثنا هارون ابن عبد الله اخبرنا محمد بن بكر البرساني ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني عروة ابن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة - 00:34:43

وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن. وان وان لنسمع ضربها بالسواك تستن. نعم. قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة اي امناه الا تسمعين - 00:35:13
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول؟ قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه. قال وابن عمر يسمع - 00:35:33
قال لا ولا نعم سكت. وحدثني مشهورا بعمر اربع هذا مشهور. وابن عمر روى خامسة وهي في رجب وعائشة انكرت ذلك وقالت انه لم يأتيه الا في ذي القعدة. ولا اعتمرها الا - 00:35:53

معناه انه وهم يعني ابن عمر وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتمر في رجب هذا هو المشهور عند اهل العلم ان عمره اربع فقط ولكن رواية ابن عمر هو ثقة وامام قد يكون يعتبر عليه الصلاة والسلام ومن حفظ الحجة على من لم يحفظ نعم - 00:36:13
نعم وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد سيدنا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم فقال - 00:36:33
بدعة فقال له عروة يا ابا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اربع عمر احدها في فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا استئذان عائشة في الحجرة. فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما - 00:36:53
فيقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول؟ قال يقول اعتمر النبي اربع عمر احدها في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن معتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط. اللهم صلي على محمد - 00:37:13
وحدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منع - 00:37:33
لك ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناضحان. فحج ابو ولدها وابنها على نابح درجة. سم. اللهم صلي ومن ستر صلاة الضحى صلاة الضحى في البيت افضل كما في الحديث الصحيح - 00:37:53

في بيته الا المكتوبة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الضحى مرة كثيرة في مسجد اذا كان اذا قدم من السفر ضحى قصد المشي وصلى فيه والنبي قال افضل صلاة المغرب - 00:38:13
هذا يدل على ان مجرد فضل فلا حرج ان يصلي في المسجد سنة الضحى وغيرها ولكن بيته افضل وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن - 00:38:33
عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناضحان. فحج ابو ولدها وابنها على ناضح. وترك لنا - 00:38:53
نمضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمر به فان عمرة فيه تعدل حجة. وحدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا يزيد يعني ابن الزريع حدثنا حبيبنا المعلم عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا؟ قالت ناضحان كان لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما. وكان الاخر يسقي غلامنا. قال فعمرة - 00:39:13
في رمضان تقضي حجة او حجة معي. وهذا فيه الحث على العمرة في رمضان وعليها عزيمة وانها تعدل حجة وفي لفظ الحج حجة

ما هي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:53

وهذا ايضا فيه الحث على الاعمال الصالحة لانه سألها ما منعها ان تحج؟ قالت كان لنا رجال حج ابو فلان وابنه على واحد وبقي واحد به بستانهم فقال تفقد الراعي للرعية وملاحظة - 00:40:13

توجيه الى الخير والحج على الخير وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا فيه دلالة على انه ينبغي لولاة الامور ولكل مسلم الحث على الخير والتغيير في الخير. عند كل مناسبة. للرجال والنساء - 00:40:33

هذه المرأة قال لها سألها عن اسباب عدم حجها فبينت الاسباب فقال اذا جاء رمضان فان حجة في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجا او قال حجة النعيم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:40:53

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة - 00:41:13

دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى. وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى. قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد. وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء - 00:41:33

حدثنا محمد بن المثنى وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن المثنى حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها - 00:41:53

وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدائن من اعلى مكة قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان ابي اكثر ما يدخل منك داء - 00:42:13

بن مالك بن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فيكون في امتي اختلاف وفرقة ثم قوم ثم قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل يقرأون القرآن ويجاوز تلاقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوجه - 00:42:37

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتدوا على فوجه. هم شر الخلق على فوجه هنا حتى يرتد على فوجه هم شر الخلق والخلقة. طوبى لمن قتلهم او قتلوه - 00:42:57

الى كتاب الله وليسوا منه في شيء. من قتلهم كان اولى بالله منهم. قالوا يا رسول الله ما شيماهم؟ قال التحليق حدثني زهير ابن حرب وعباد الله ابن مخالفة طريق - 00:43:17

وان اذا تيسر فهو افضل طريق الحج او العمرة او الذهاب الى مصلى اذا تيسر ان يذهب من طريق ويرجع من اخر كان فعل الافضل لانه فعله صلى الله عليه وسلم - 00:43:34

نعم حدثني زهير بن حرب وعباد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة - 00:43:45

قال وكان عبد الله يفعل ذلك وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيى او قال حتى اصبح وحدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم - 00:44:05

ومكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه فعله اللهم صلي عليه اللهم صلي وحدثنا محمد بن اسحاق المسيبي حدثني انس يعني ابن عياض - 00:44:25

عن موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة - 00:44:45

ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة. حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي حدثني انس يعني بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبدالله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:05

استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذي بني ثم سار المسجد الذي بطرف الاكمة ومضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الكعبة السوداء يدعو من - 00:45:25

عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي - 00:45:45

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خبى ثلاثا ومشى اربعاً وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك - 00:46:05

وهذا هو السنة طواف القدوم في الاشواط الثلاثة الاول في الطواف يمشي في الاربعة. اما في السعي فالسنة الرمل في بطن الوادي يمشي في اول الشهر واخره ويرم في وسط الوادي. نعم من اشواط السبعة. هم. يعني في السعي. هم - 00:46:25

وحدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم يعني بن اسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة - 00:46:46

ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال حرمة نعم خاص بدور معين طواف القدوم فقط الرمان في طواف القدوم خاصة نعم اما السعي كل سعي اذا جاء بطن وادي يرمل نعم وهو يودع في الحج ها؟ وهو يودع في الحج - 00:47:07

طواف الوداع ما في رما ولا طواف الافاضة. الرمل في طواف القدوم. نعم وحدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال حرمة اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبدالله اخبره - 00:47:33

ان عبد الله ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع. وحدثنا عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي. حدثنا ابن - 00:47:50

مبارك اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعة وحدثنا ابو كامل الجعفري القضاء امرهم ان يمشوا بين الركنية رفقا بهم اما في - 00:48:10

حجة الوداع فرمل في طواف القدوم والناس في غاية من الامن والراحة فدل ذلك على انه سنة مستقرة. في جميع الطواف بين الركنين وبقية الطواف يعني في الثلاثة الاول من الحجر الى الحجر كما فعل ابن عمر لان الرسول رمل في حجة وداع من الحجر الى الحجر اما في - 00:48:37

ابرز القضاء فمشى بين الركن وامر به يمشوا بين الركنين رفقا بهم لان الكفار كانوا من جهة في الشمال واذا كانوا بين الركنين اختفوا هذا المشركين. فمشوا نعم وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا سليم بن اخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رمل من

الحجر الى - 00:49:04

اجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. حدثنا ما لك حاء وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على ما لك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - 00:49:36

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن ابيه - 00:49:56

عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة اطواف من الحجر الى الحجر. حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريدي عن ابي الطفيل قال قلت لابن - 00:50:16

ارأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشى اربعة اطواف اسنة هو؟ فان قومك يزعمون انه قال فقال صدقوا وكذبوا. قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:36

وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزل وكانوا يحسدون دونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعاً. قال قلت له - 00:50:56

اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا. اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة؟ قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا

وكذبوا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عليه الناس يقولون - 00:51:16

هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعي افضل. وهذا اللي قال ابن عباس خفي عليه - 00:51:36

سنة الرمل خفي علي رضي الله عنه. السنة استقرت. لان الرسول فعلها في حجة الوداع في حال الامن. فدل ذلك على ان انها سنة مستقرة وان كان فعلها في عورة القضاء لظاهر جلد المسلمين وقوتهم لكنها سنة استمرت. وصار بها الحجر الى الحجر - 00:51:56 الذين رأوا الرمل في حجة الوداع من الحجر الى الحجر في طواف القدوم هم ابن عمر وجابر وآخرون ومن اسبت مقدم على من نفعه. نعم وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد اخبرنا الجريدي بهذا الاسناد نحوه غير انه قال وكان اهل مكة - 00:52:18

قوم حسد ولم يقل يحسدونه. وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ابن ابي حسين عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة - 00:52:50

قال صدقوا وكذبوا. وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن ادم. حدثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن ابي الطفيل قال لي هذا فائدة عظيمة وهي ان الانسان العالم قد يخفى عليه بعض السنة وان كان كبيرا ابن عباس من افقه - 00:53:10

الصحابة واعلمهم وترجما للقرآن ومع هذا خفت عليه هذه السنة كما وقع له اشياء اخرى هكذا العالم الكبير بعده بعد الصحابة قد يخفى عليه. بعض السنة فليس كل عالم محيطا محيطا بالسنة كل انسان يؤخر من قوله ويترك. وكل انسان قد يخفى عليه بعض الحق. كما خفي على بعض الصحابة وبعض التابعين - 00:53:36

بعده من باب اولي. فالواجب على طالب العلم ان يهتم بالدالة الشرعية. لانها هي الحكم. هي الحكم بين الناس عند التنازع. يجب جعل القرآن والسنة حتى يفصل عن النزاع. قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. قال عز وجل وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله - 00:54:05

هذا هو الواجب على جميع الامة عندها خلاف في اي مسألة في الحج او في البيع او في الصلاة او في الزكاة او غير ذلك يجب الرد الى القرآن والسنة - 00:54:36

الدالة وما قضت به الدالة هو الواجب وهو المتبع. وان كان الذي قال به هم الاقلون. نعم فحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن ابجر عن ابي الطفيل قال - 00:54:50

لابن عباس وراني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي. قال قلت رأيتك عند المروة الاناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا - 00:55:10

عنه ولا يقهرون وحدثني. نعم. وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد هنا توفي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة عشرة وهنا رواه انه قال رأيتك يطوف البيت ويسلم الركن من محجن معه ويقبل المحجل - 00:55:30

وتوفي سنة عشر ومئة. رحمهم الله مئة سنة وعشر سنين ابو الطفيل وعامر ابن ماجلة نعم ومن من المعمرين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عاش مئة وعشر سنين وانس رضي الله عنه عاش مئة - 00:55:53

او ثلاثة نعم وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة. وقد وهنتهم حمى يثرب. قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى -

00:56:13

ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الفجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا ثلاثة اشواط امشوا ما بين الركنين ليرى

المشركون جلداهم. فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء - 00:56:36

اجلد من كذا وكذا. قال ابن عباس ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها. الا الابقاء عليهم اللهم صلي على رضي الله عنه نعم.

حدثنا عمر الناقد وابن ابي عمر واحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة. قال ابن - 00:56:56

حدثنا سفيان عن عمر عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليرى المشركين قوته.

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا الليث حاء وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب - 00:57:16

عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر انه قال لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ من البيت الا الركنين اليمانيين اللهم صلى عليه وسلم نعم. وحدثني ابو الطاهر وحرمله قال ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب - 00:57:36
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين. هذا هو السنة الطواف - 00:57:56

اليمني باليد ويكبر ولا يقبله. والحجر الاسود يستلمه ويقبله ويكبر هذه هو السنة اما بقية جدران الكعبة او الركن الى اخره فلا يمسخان ولا يقبلان. وهكذا جرى البيت هكذا الشبابية - 00:58:15

هكذا مقام كل هذا لا يمسخ ولا يقبل ولا بدعة المسجد او جدران الكعبة او المقام ابراهيم او غير ذلك من عمود المسجد كل هذا لا يقبل ولا يستلم ولا يمسخ كله من البدع لا اصل له - 00:58:34

وهكذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل الحجرة ولا جدرانها ولا المسجد ولا المنقى المنبر ولا غير ذلك كلهم من مما احدثه الناس بسبب الجهل وانما استلم النبي صلى الله عليه وسلم الركن اليمني والحجر الاسود - 00:58:54

ولما طاف معاوية في بعض قدماته الى مكة ومعهم العباس كان يستلم الركن الذين يليان الكعبة يليان الحجر فقال له ابن عباس لما تستلمها؟ تستلمهما؟ قال ليس من البيت شيء محجوب فقال ابن عباس للرسول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يستلمهما.

ولكم في رسول الله اسوة حسنة. فقد - 00:59:15

اسوة حسنة فقال معاوية صدقت فترك استلامهما هذا هو السنة التمشي بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والتقيد بما فعل وقال نعم شيخ بارك الله فيك السجود على الحجر الاسود ها؟ السجود - 00:59:45

الحجر الاسود يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابن عباس لكن محفوظ القبله تقبيلها. في فيما رواه ابن عباس في السجن ما نظر. منهم من وقف على - 01:00:02

في صحة فالسنة انما هو التقبيل والاستلام يقبل الحجر ويستلمه بيده ويكبر هذا هو السنة المحفوظة في الصحيحين نم؟ الملتزم لا بأس ان يلتزم فعله بعض الصحابة وروى عن النبي اذا فعل لكن في سنده ما قال من يقف الملتزم ويدعو بين الركن والباب -

01:00:15

هذا فعله بعض الصحابة نعم يلصق صدره نعم قل يلصق صدره ويديه خده نعم بين الباب من فعلها فلا بأس ومن ترك ولا بأس اه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليمني. وحدثنا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيى

القطان قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال ما تركت - 01:01:02

هذين الركنين اليمانية والحجر اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو - 01:01:22

الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 01:01:42

وحدثني فاسلا السنة الاولى تقبيله واستلامه والتكبير السنة الثانية استلامه باليد او بالعصا وتقبيل اليد والعصا التي مسه بها. السنة الثالثة عند العجز الاشارة من بعيد يشير ويكبر. هذي حال الحجر - 01:01:59

اسود السنة الاولى تقبيله واستلامه والتكبير. الثانية استلامه بالعصر او باليد وتقبيلها مع التكبير. الثالثة الاشارة مع التكبير هكذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. اذا مر بدون توضع. اما المزاحمة فلا ينبغي المزاحمة. لان فيها مشقة. كان ابن عمر يزاحم رضي الله عنه.

والاولى في هذا - 01:02:19

عدم المزاحمة وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لا تزاحم عن الحجر لكن في سنده بعض الضعف لكن بكل حال لان فيها

مشقة ومضرة فلولا عدم المزاحمة. ان تيسر والا - [01:02:42](#)

من بعيد ولا يزاحم. نعم. اذا مرة بدون طواف برك الله فيك. نعم؟ اذا مر على الحجر بدون طواف نعم؟ اذا مر على الحجر بدون ضرب؟ نعم ما فعله النبي لما فرغ من طوافه مر عليه. فرغ من طواف القدوم اذا تيسر - [01:02:55](#)

باش نعم وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن ان قتادة ابن دعامة حدثه ان ابا الطفيل البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم ارى رسول الله - [01:03:11](#)

الله عليه وسلم يستلم غير الركنتين اليمانيين. حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس وعمرو حاء وحدثني هارون هارون ابن سعيد الايلي حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن شهاب عن سالم ان اياه - [01:03:31](#)

وحدثه قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. زاد هارون في روايته. قال عمرو وحدثني بمثلها زيد ابن اسلم - [01:03:51](#)

عن ابيه اسلم وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر قبل الحجر وقال اني لاقبلك وانى لاعلم انك حجر. ولكنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - [01:04:11](#)

وحدثنا خلف بن هشام رسول الله اراد عمر رضي الله عنه بهذا بيان ان التقبيل ليس لانه يضر وينفع. او لانه تطلب منه المنافع او يرجع ولكنه قبله تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم وامتنالا. ولقد كان كوفي رسول الله اسوة حسنة - [01:04:31](#)

لان الجاهلية كانت له تعلقات بالاصنام والاشجار والاحجار فاراد الله عنه ان يوضح للناس ان تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم للحجر واصتيام الركن ليس لانهما يضران او ينفعان ولكن - [01:05:01](#)

ولكنها سنة شرعها الله لعباده. ولهذا لما قبله قال انى اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع. ولكنى رأيت النبي يقبلك تقبلته ولولا انى رأيت من يقبلك ما قبلته. وهكذا في استلام الركن اليماني. هكذا في - [01:05:21](#)

الصلاة في المقام ابراهيم ثم التأسم بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان كفر رسول الله اسوة حسنة. وقال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم فالعبادة لله وحده والذي دعا ويرجى وهو الذي عنده العطاء والمنع والنفع والضر اما الاحجار والاشجار -

[01:05:41](#)

فليس عندها نهو ولا ضرر. وانما يجب على اهل الاسلام ان يعملوا ما شرعه الله لهم طاعة لله ورسوله اتباعا لما شرعه الله وحذرا من سنة الجاهلية. نعم وحدثنا خلف بن هشام والمقدمي وابو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد -

[01:06:01](#)

عن عاصم الاحول عن عبدالله بن سرجس قال رأيت الاصمعي يعنى عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله انى لاقبلك وانى اعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك - [01:06:31](#)

ما قبلتك وفي رواية المقدم وابي كامل رأيت الاصمعي. وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن ابي معاوية قال يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن - [01:06:51](#)

في ابن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول انى لاقبلك واعلم انك حجر ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم يقبلك. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع - [01:07:11](#)

قال ابو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال رأيت عمرا قبل الحجر والتزمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا. وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن عن سفيان - [01:07:31](#)

بهذا الاسناد قال ولكنى رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا. ولم يقل والتزمه. حدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن - [01:07:51](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بغير يستلم الركن بمحجن. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:11](#)

بالبيت في حجة الوداع على راحلته. يستلم الحجر بمحجنه. لان يراه الناس وليشرف وليسألوه فان الرشوة وحدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج يعني في بعض الاطباء في بعض الاطباء - [01:08:31](#)
لانه لما قد انطاف ماشيا ولم امر معنا في الاشواط الثلاثة ومشى في الاربعة طواف القدوم فهذا الطواف راكبا اما في طواف الافاضة في بعضه او في طواف الوداع. لانه صلى ماشيا وطاف راكبا. وطاف القدوم حين قدم مكة طاف - [01:08:51](#)
ماشيا ورمي في اسباط الثلاثة ومشى في الاربعة طواف القدوم حجرة الوداع. هذا الركوب كان في طواف الافاضة او في طواف الوداع في بعض الاطراف لانه ذكروا في طواف جاء ثبت عنه في طواف الافاضة انه لم يرموا والمساء مشيا في طواف الافاضة - [01:09:11](#)

يعني الطواف الذي طاف يوم العيد مشى مشيا. فدل على انه لم يركب الا في اثناء الطواف اما في الشوط الاخير او الشوطين الاخيرين الوداع نعم. وحدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج حاء - [01:09:31](#)
حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا محمد يعني ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف - [01:09:51](#)
اسألوه فان الناس غشوه. ولم يذكر الا في اخر الطواف. قال بين الناس غشوه. اذا ما تكاثروا عليه صلاة الزحمة طاف بقية الطواف على البعير اما في طواف الافاضة واما في طواف الوداع نعم في بقية الطواف. نعم - [01:10:11](#)
ولم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط. وحدثني الحكم ابن موسى القطري حدثنا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة - [01:10:31](#)
على بعيره يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس. وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا سليمان ابن داود حدثنا معروف بن خربوذ قال سمعت ابا الطفيل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن - [01:10:51](#)
بمحجر معه ويقبل المحجن. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد. ان تقبيل البيع للحجر واستلامه والاشارة اليه على ثلاثة اقسام القسم الاول ان يستطيع التقديم والاستلام هذا هو هو الاكمل ان يجتنبه بيده ويقبله - [01:11:11](#)
الثانية الا يستطيع التقبيل فيفسده بيده او بعضا ويقبل يده او طرف العصا الذي استلمه به ثالثا ان يكون بعيدا لا يستطيع لا هذا ولا هذا فيشير اذا كان بعيدا يشير اليه ويكبر. نعم. وحدثني - [01:11:41](#)
كان يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال اما الروح اليماني فله حالتان - [01:12:01](#)
الركن اليماني له حالتان حاله يستطيع استلامه ويستلمه بيده ولا يقبل استلام فقط يمسحه بيده ويقول بسم الله والله اكبر. الحال الثاني ان يكون غير قادر. للزحمة فلا يشير اليه بل ينوي. لان الرسول ما اشار - [01:12:21](#)
ولم يحفظ انه اشار اليه. فليس له الا حالة واحدة. ان قدر استلمه والا مشى. ان قدر استلم بيده وقال بسم الله والله وان لم يقدر مشاء من دون اشارة. نعم. ما ورد من سنن - [01:12:41](#)
بشارة ولا تكبير نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه - [01:13:01](#)
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ اصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطول وكتاب مسطور. وهذا طواف الوداع طواف ودائع بن طافت راكبة - [01:13:21](#)
لأنك تشتكي مريضة وطافت راكبة من وراء الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر يوم اربعة عشر وقرأ فيها بالطور سورة الطور وكتاب مستور ثم لما صلى ارتحل الى المدينة في الصباح - [01:13:41](#)
الرابع عشر وحدثنا يحيى ابن يحيى حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال قلت لها اني لاطن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره - [01:14:01](#)

قالت لم؟ قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخر الاية. فقالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه الا يطوف بهما. وهل - [01:14:21](#)

تدري فيما كان ذلك انما كان ذلك ان الانصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذي كانوا - [01:14:41](#)

في الجاهلية قالت فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخرها قالت فطافوا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة اخبرني - [01:15:01](#)

ابي قال قلت لعائشة ما ارى علي جناحا الا اطوف بين الصفا والمروة؟ قالت لم؟ قلت لان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية. فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه الا - [01:15:21](#)

بهما انما انزل هذا في اناس من الانصار. كانوا اذا اهلوا اهلوا لمنا في الجاهلية. فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحج ذكروا ذلك له. فانزل الله تعالى هذه الاية - [01:15:41](#)

انا عندي ما اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة والمقصود من هذا ان نقول لا جناح عليه يعني نفي الحرج الذي قد يتوهمه بعض الناس من الانصار وغيرهم بينهما. ولهذا ضعف النبي بينهما وقال خذوه عني من اشركه. في حجه وعمرته. فدل على وجوب - [01:16:01](#)

بينهم انه لا بد من ذلك لكونه صلى الله عليه وسلم طاف عمره وفي حجة الوداع. وقال خذوه عني من ولهذا قالت عائشة لم يسع بينهما. لا بد منه ولهذا ذكر العلماء ان السعي ركن - [01:16:21](#)

من اركان الحج والعمرة. وفي قولها لعمر دلالة على ان لا عمري ليس من الحلف بغير الله. لا حرج فيها ما فعلن كذا ليس من الحزب بغير الله. ولهذا ورد في بعض الاحاديث النبي تعالى قال نعمني فعله بعض الصحابة قالت عائشة هنا فليس من اليمين - [01:16:41](#)

ليست بغير الله. نعم المروة لانه قارن عليه الصلاة والسلام. جاء بينهما سعى بينهما لما قدم. واكتفى بذلك بعد العيد وانما طواف طواف الافاضة بعد النزول. والقارن هكذا اذا كان قارنا وقدم قبل الحج وطاف وسعى كفاه السعي الاول. مع طواف القدوم - [01:17:01](#)

ويبقى عليه طواف الافاضة في حق الحج مفرد والحاج القارئ. اما المتمتع الذي طاف وسعى وحل اذا حج يطوف ويسعى ايضا لحجه. هم. كما فعل الصحابة الذين حلوا. اذا دعت الحاجة لا بأس. والافضل - [01:17:31](#)

محتمل مهتم طال محتمل طواف الوداع محتمل بعد طواف الافاضة بعد طواف الافاضة محتمل في احدهما راكبا. اما في طواف القدوم فطاف ماشيا. لم يرموا رماها في الثلاث الاول او مشى في الاربعة - [01:17:51](#)

الاخيرة عليه الصلاة والسلام. لكن الرمل ما يشرع لنا في طوافه فقط؟ لا نعم. او بالعمرة. العمرة والحج جميعا. طواف القدوم فقط. نعم. الصحيح سلام عليكم اي سلاح اكثر من سبعة اشهر؟ لا سنة سبعة فقط لا يزيد عليها نعم الحجر بيده يقبل يده نعم نعم - [01:18:11](#)

ولم يستلمون بهم لم يقبلوا فمه. هل يقبل يقبل العصر يقبل طواف العصر. نعم حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن عروة - [01:18:31](#)

ابن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالي الا اطوف بينهما. قالت بئس ما قلت يا ابن اختي. طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فطاف المسلمون فكانت سنة - [01:18:51](#)

وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة. فلما كان الاسلام سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - [01:19:11](#)

بهما ولو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه الا يطوف بهما. قال الزهري فذكرت ذلك ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما - [01:19:31](#)

كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية. وقال اخرون من الانصار صار
انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة. فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله - [01:19:51](#)
قال ابو بكر بن عبدالرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء. الله المستعان. وحدثني محمد ابن رافع حدثنا ابن المثنى حدثنا ليث عن
عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير قال سألت عائشة وساق - [01:20:11](#)
بنحوه وقال في الحديث فلما سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتخرج ان اطوف بالصفا
والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - [01:20:31](#)
طوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما وحدثني حرمة
ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان الانصار - [01:20:51](#)
كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهنون لمناه يهنون لمناه فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان سنة في ابائهم من احرم لمن
مات لم يطف بين الصفا والمروة. وانهم سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين - [01:21:11](#)
فانزل الله عز وجل في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن انس قال - [01:21:31](#)
كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما. حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج. اخبرني ابو الزبير - [01:21:51](#)
انه سمع جابر بن عبدالله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا وحدثنا عبد بن
حميد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا طواف - [01:22:11](#)
الاول لما قدموا اما الذين حلوا وتمتعوا فطابوا طوافا اخر. نعم. كما يأتي الامام حدثنا يحيى بن ايوب وكتيبة بن سعيد وابن حجر
قالوا حدثنا اسماعيل حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال - [01:22:31](#)
اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن محمد ابن ابي حرملة عن قريب مولى ابن عباس عن اسامة ابن زيد قال ربح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم - [01:23:00](#)
فصببت عليه مواء الوضوء. فتوضأ وضوءا خفيفا. ثم قلت الصلاة يا رسول الله. فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم رجع الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:20](#)
تجمع قال كريب فاخبرني عبد الله ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما فوائد منها - [01:23:40](#)
انه يدافع على الدابة وانه صلى الله عليه وسلم اردف الفضل لما انصرف من عرفات ومن ظلم من صلاة في المزدلفة قد دخل عبد الله
بن عباس ولم يزل ولم يزل يلبي حتى رمى الجمرة عليه الصلاة والسلام دل على ان - [01:24:00](#)
انصرفوا من عرفات يلبن في الطريق الى ان يرموا جمرة. وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. كونه اردف على الدابة. هذا من
التواضع اردف اسامة ثم اردف الفضل. فهذا من التواضع كما اردف معاذ في في الحمار لما ركب الحمار - [01:24:19](#)
وهذا من التواضع منه عليه الصلاة والسلام وفيه جواز للدفع على الدابة اذا كانت تطيع اذا كانت قوية تطبيق يفهمك الله فلا بأس
وفيه ان السنة للتلبية في الطريق وفيه انه اذا عرض عارض للانسان في الطريق ينزل يقضي حاجته. نزل النبي وقضى حاجته بال
في الطريق الى مزدلفة ثم ركب - [01:24:39](#)
فقال له اسامة الصلاة؟ صلاة المغرب؟ قال الصلاة امامك يعني هو مزدلفة جدا نعم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم
كلاهما عن عيسى ابن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج اخبرني عطاء - [01:25:07](#)
اخبرني اخبرني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فاخبرني ابن عباس ان الفضل ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة اللهم صلي عليه. وحدثنا قتيبة - [01:25:29](#)

ابن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا ابن رمح اخبرني الليث عن ابي الزبير عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا - [01:25:49](#)
عليكم بالسكينة وهو كاف الناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم عليكم بحصى الخدف الذي يرمى بهم جمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وحدثني - [01:26:09](#)
زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه. والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يقذف - [01:26:29](#)
- [01:26:49](#)